العدد ١٠٣ — السنة الثالثة

لما استخلف عمر بن عبد العزيز ، أرسل الى سالم بن عبد الله ومحمد بن كعب . فقال لهما : اشيرا عليّ . فقال له سالم : اجعل الناس أبا واخا وأبناء ، فبرأباك ، واحفظ أخاك ، وارحم ابنك .

وقال محمد بن كعب : أحبب للناس ماتحب لنفسك ، واكره لهم ما تكره لنفسك وأعلم أنك اول خليفة تموت .

وقال عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز لأبيه عمر : يا أبت مالك لا تنفذ الامور ، فوالله لاابالي في الحق لوغلت بي وبك القدور . قال له عمر : لاتعجل يابني ، فان الله تعالى ذم الخمر في القرآن مرتين وحرمها في الثالثة ، وانا اخاف ان احمل الناس على الحق جملة فيدفعوه وتكون فتنة .

وكتب معاوية الى زياد : لاينبغي ان نسوس الناس سياسة لانلن جميعاً فتمرح الناس في المعصية ، ولانشتد جميعاً فنحمل الناس على المهالك ، ولكن تكون انت للشدة والغلظة واكون انا للرأفة والرحمة .



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦

كتب الالحاد والتخريف

بدت طلائع النهوض والاصلاح في افق عاصمة الاسلام ، وعرين الامة العربية ، وأخذ الناس يؤمون الحرم الشريف لاستماع الدروس الكثيرة المنوعة ، ويذهبون بابنائهم الى المدارس النظامية ، لتلقي العلوم الدينية والمدنية على اختلاف انواعها ويقتنون الكتب الوافدة بكثرة على التجار مما يبشر بحسن المستقبل ، ويذكر بالعهد الاول بالاثر الجميل

ولما كانت هذه النهضة الدينية المدنية يتوخى فيها أن تكون خالية من الشوائب التي تشوه سمعتها ، او تعرقل سيرها ، وجب ان يجتنب منها نوعان :

(١) : كتب الالحاد التي تفسد عقائد الامة واخلاقها ، وتذهب بمقوماتها ومشخصاتها وهما مادة حياتها .

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

(٢) كتب التحريف والتخريف التي تورث الامة ضلالا وخبالا .

والكتب الوافدة على البائعين كالسيل الطامي تارة يقذف بالدر الذي يجمل قلادة النحر ، وتارة يرمي بالخزف او الجيف التي تفسد بروائحها الصحة العامة وجو البلاد الصافي .

واني اعرض أمثلة من كتاب واحد على القارئ المنصف ليتأكد بها اني انظر فيما اكتب الى ما قال لا إلى من قال ، واعرف الرجال بالحق لا الحق بالرجال :

(رباعيات الشاعر الزهاوي) (ج٣) : قال في طليعتها مترجماً نفسه تحت عنوان حياتي : (تعلمت كثيراً من علوم الاولين فلم ترق لى)

(اقول) : لم يبق مؤرخ منصف شرقي ولا غربي ، عربي ولا اعجمي ، الا وشهد لسلفنا الصالح في قرونهم الثلاثة الاولى الذهبية — قرون التوسع في العلوم واستبحار العمران — بأنهم فجروا القرآن عيونا ، واستنبطوا منه علوما وفنونا ، وصححوا مانقلوه عن اليونان والروم والفرس والهنود ، ووضعوا في لغتهم أضعاف مانقلوا اليها ، ولم يكن في الامكان ابدع مما ظهروا به في حياتهم الدينية والمدنية ، وسيرتهم العلمية والعملية والمؤلف الشاعر لم يرق له ذلك من علوم السلف ولذلك أبرز للناس كتابا دينيا سماه (الفجر الصادق) واودعه الشبه والاوهام التي يوردها المشتبهون والواهمون على التوحيد الخالص ، وخلاصتها الحض على الاستغاثة والاستعانة بمن ارشدوا الناس الى وجوب الاستعانة بالله وحده في جميع المطالب التي لا يقدر عليها احد من البشر الاحياء ولا الاموات .

وبمثل ارشاد المؤلف وامثاله قديماً وحديثاً أضاع المسلمون دينهم ودنياهم واصبح ميراثهم الذي ورثوه عن سلفهم الصالح نهباً مقسماً بين ايدي الطامعين فيهم ، وكانت نتيجة تلك المقدمات المضادة للعقل والنقل خروج قسم كبير من المتعلمين عن دائرة الاسلام مع انهم لو فقهوه لأذعنوا انه جاء لهدم تلك الاوهام ، الضارة بأهله « وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون »

ولو كان ترك وسائل النصر والظفر والاستنصار بغيره سبحانه مفيداً لنا في شيء لكنا اليوم اسعد الامم حالا وأنعمها بالا ، واوفرها عزة وثروة وقوة ، ولكن تلك الخطة المعارضة للشرع والطبع والحس التي سلكها اولئك الناس لم تزد الامة الا نكالا ووبالا ، « قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ، اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ، ويرجون رحمته ويخافون عذابه ، ان عذاب ربك كان محذورا »

قال المؤلف في رباعياته : وطبع لي ثلاث كتب اثنان منها فلسفيان ، والثالث في الرد على الوهابية (اي الكتاب الذي سماه الفجر الصادق) قال : (وسبب تأليفي لهذا الكتاب سياسي)

اقول : عجباً له ! إن كان تأليفه لهذا الكتاب ناشئاً عن اعتقاد ، فتلك مصيبة وان جرى فيه على منهج السياسيين الذين يقولون مالا يعتقدون فالمصيبة أعظم

وقد طبع حديثاً رد على هذا الكتاب للشيخ سليمان بن سحمان احد اعلام نجد سماه (الضياء الشارق) بدد بضياء حقائقه ظلام الاوهام الحالك ، والى القارئ الكريم مثالا منه يتضح به الفرق المحسوس بين تشبث الرجل الغافل وتدين العالم الراسخ ، وليكن هذا المثال عبرة للخارجين على دينهم باعثاً لهم على التفكير فيما عادوه لجهلهم بحقيقته .

قال المحقق ابن سحمان أمتع المولى به : وأما قوله : فان السكين لا يقطع بنفسه بل القاطع هو الله تعالى والسكين سبب عادي خلق الله تعالى القطع عنده)

قال شيخ الاسلام : وهؤلاء هم الاقترانية الذين يقولون ان الله يخلق عند السبب لا بالسبب ومن نحا نحوهم (الى أن قال) : واما أئمة السنة وجمهورهم فيقولون مادل عليه الشرع والعقل ، قال تعالى : (فسقناه الى بلد ميت فانزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات »(وبعد أن اورد امثلة أخرى من الكتاب العزيز قال) : ومثل هذا كثير في الكتاب والسنة ، يخبر الله تعالى أنه يحدث الحوادث بالاسباب انتهى المقصود منه

وقال ابن القيم (رحمه الله تعالى) (وقالت طائفة اخرى اكيس من هؤلاء : بل الدعاء علامة مجردة نصبها الله تعالى أمارة على قضاء الحاجة ، فمتى وفق العبد للدعاء كان ذلك علامة له وأمارة على ان حاجته قد قضيت ، وهكذا ، كما اذا رأيت غيما أسود بارداً في زمن الشتاء فان ذلك دليل وعلامة على انه يمطر .

(قالوا) وهكذا حكم الطاعات مع الثواب والكفر والمعاصي مع العقاب هي امارات محضة لوقوع الثواب ، لا انها أسباب له ، وهكذا عندهم الكسر مع الانكسار والحرق مع الاحراق والازهاق مع القتل ، ليس شيء من ذلك سبباً البتة ، ولا ارتباط بينه وبين مايترتب عليه الا مجرد الاقتران العادي ، لا التأثير السببي (قال ابن القيم رضي الله عنه) : وخالفوا بذلك الحس والعقل والشرع والفطرة ، وسائر طوائف العقلاء بل اضحكوا عليهم العقلاء (قال) : والصواب أن هنا قسماً ثالثاً غير ماذكره السائل وهو ان هذا المقدور قدر بأسباب ، ومن أسبابه الدعاء فلم يقدر مجرداً عن سببه ، ولكن قدر بسببه فمتى أتى العبد بالسبب وقع المقدور ، ومتى لم يأت بالسبب انتفى المقدور ، وهذا كما قدر الشبع والري بالاكل والشرب ، وقدر الولد بالوطء ، وقدر حصول الزرع بالبذر وقدر خروج نفس الحيوان بذبحه (الى ان قال) وقد رتب الله سبحانه حصول الخيرات في الدنيا والآخرة ، وحصول الشر في الدنيا والآخرة في كتابه على الاعمال ترتيب الجزاء على الشرط والمعلول على العلة ، والمسبب على السبب وهذا في القرآن يزيد على الف موضع اه

لقد علم القارئ لما تقدم ان معلومات الزهاوي القديمة التي خالف فيها الشرع والعقل والحس

وأودعها مؤلفه المذكور الذي سماه (الفجر الصادق) هي التي أوجبت ان يقول :

(تعلمت كثيراً من علوم الاولين فلم يرق لي منها شيءٌ) وأن ينشد :

سئمت كل قديم عرفته في حياتي :

لانه لم يدرس الا القشور، ولم يكن فجره صادقا، فهو قد انفق حياته الاولى في الباطل، ولم يظفر منها بطائل.

[بعض مؤلفاته الجديدة]

(قال) : ورسالة في لعبة (الداما) أودعتها الفاً وخمسمائة لعبة ، ألف منها من مستنبطاتي ! وسميتها (اشراك الداما) !!

اقول : لله دره من مخترع مجد ، يشبه اديسون الاميركي باختراعه وابداعه !

(قال) : ونشرلي بمدرهة في المؤيد مقال دافعت فيه عن المرأة فأثار علي الشعب بايعاز اعدائي

(اقول) هو المقال الذى طعن به في الاسلام والقرآن وكان مبدأ انتقاله من السخف الى الخرف ومن الجمود الى الجنون ، ولم يبق مجال لتحسين الظن بمثل هذا الكاتب فقد نشرت الصحف عن أمثاله أنهم أباحوا تزويج النساء المسلمات من غير المسلمين ، وصار الرجل منهم يذهب باخته وبنته وزوجته الى المراقص الليلية ، ويقدمها الى من تحب ويحب أن يرقص معها من الاجانب ويشرب الخمر هو على ذلك فرحا فخوراً ! فيا للخزى ويا للعار . وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت .

واليك بعض أبيات من الرباعيات التي يحذو بها حذو الخيام في رباعياته قال في اعداده ص ٥٤ :

اغني نهاري باسمهم متكذبا

والعنهم بالحق في الليل ان جنا

تغنيه باسمهم في النهار هو كذب ولعب لا يرضاه لنفسه الصادق الجد ولعنهم في الليل عبث لا يحملهم على شيء ولا يصدهم عن شيءٍ (وقال):

لا تقف في وجه لذاتك مكتوف اليدين

أنت لا تأتي الى دنياك هذى مرتين

ومثله قوله :

انعم بعيش لذيذ * فانت سوف تموت

ولا تدع فرصاً تسعد الحياة تفوت

وهذا اغراء بالفساد ، وانكار للمعاد ، يقلد به الخيام في رباعياته ، أهكذا يكون نصح الشيخ للناس في آخر حياته ؟!!

(قال) : يلقى العقول المستدلة هازئاً

دين قلوب الناس من انصاره

للدين صرح لا يفل بحجة

فالعقل منحطم على أسواره

وفي معناهما قوله :

العقل بحاث يطالب أهله

بدلائل والدين غير مطالب

العقل جاء مقرراً لحقائق

والدين جاء ممثلا لرغائب

اقول: ليس لمن يخلف في كلامه واحكامه الحسن والعقل والدين ، ان يرازن بين العلم والدين ويجعلهما متضادين وهما متفقان في تقرير الحقائق وبيانها .

ومن طالع كتاب العقل والنقل لشيخ الاسلام (ابن تيمية) ورسالة التوحيد للاستاذ الامام الشيخ محمد عبده أو دلائل التوحيد لعالم الشام الشيخ جمال الدين القاسمي وغيرها من كتب الاعلام قديما وحديثا ـ علم جرأة هذا الرجل وغرابة عقله وشدة جهله بالدين (ثم قال) :

أثبت العلم باكتشافاته للناس * أن الانسان قرد راقي

هذا من افتئاته على العلم وتقوله عليه مالم يثبته وقد قال الباحثون في أصل الانسان ان تولد نوع من نوع أخس منه عن طريق التحول شيء مجهول ، وتولده من نوعه هو الثابت القطعي ولا يدفع المعلوم بالمجهول ولا المحسوس بالمفروض

وقال ص ١٦٠ :

شككت في كل شيءٍ حولي وما أنا احمق !!

وليس الا وجودي في الكون لي محقق .

وهذا منزع سوفسطائي في انكار الحقائق الثابتة والعلم بها ، فأين عقله المقرر للحقائق ؟ أرأيتم كيف يخالف الحس والعقل والشرع . ويضحك عقلاء البشر بهذه الفلسفة الباردة ، ثم يحاول أن يتكلم في العقل والدين !!

هذه نماذج مما قاله في حياته ورباعياته عرضناها على انظار القراء ليحذروا من تضييع الوقت والعقل والدين بهذه الاقوال الباطلة .

فان سأل سائل : لم خصصت أبيات الكفر بالذكر ؟ أجيب : لان السفهاء يجعلونه قائلها حكيم العصر ، وفيلسوف الشعر . وممن فند مزاعم المؤلف وبين غروره وتهافته ابن اخيه الشاب الناهض السلفي ، الشيخ ابراهيم أدهم الزهاوي وله في ذلك بيتان مذكوران وهما :

يقولون الجميل أبو عم وانت بجنبه فظ غليظ

فقلت لهم ألا ياقوم كفوا فان صنيعه مما يغيظ

هذا قليل من كثير من مؤلف واحد فيه السم والدسم ، فما بالك بسائر كتب الالحاد والافساد ، والخرافات والاوهام ، التي تمر علينا ونمر عليها ؟ وما قول رجال العلم والدين ، ودعاة النهوض والاصلاح ؟

محمد بهجة البيطار الدمشقي

المدرس في الحرم المكي

العالم الإسلامي

تركيا

ـ تم توقيع الاتفاق المتعلق بتعيين الحدود بين تركيا ويونان طبقاً لقرار اللجنة الدوليه.

ـ شكلت الحكومة لجنة للنظر في قضية ابدال الحروف العربية بالحروف باللاتينية، وتظاهر الصحف تركية امتعاضاً من هذا الامر ، وتطالب ابقاء قديم على قدمه .

ـ تدور المفاوضات بين تركيا ورومانيا لعقد معاهدة تجارية بين البلدين .

ـ صرح وزير الحقانية في صدد حادثة لوتس والتحكيم الذى طلبته فرانسا امام محكمة لاهاي، بان فرانسا اقتنعت بعدالة الموقف الذى اتخذته تركيا في هذه المسألة فعدلت عن فكرة التحكيم وصبح الحكم الذى اصدرته المحكمة التركية حكماً نافذاً .

فارس

ـ في جريدة (كاشن) ان وفداً يابانياً قدم الى طهران لمباحثة حكومتها في عقد معاهدة تجارية بين فارس واليابان .

ـ قدر السير كومفيز بلات في مقال نشره في (المجلة الانكليزية) سكان بلاد فارس بين ثلاثة عشر وسبعة عشر مليون نسمة ، وقدر نسبة الوفيات بين الاطفال بسبعين في المئة .

ـ سافرت بعثة علمية وعددها ٣٧ طالباً الى سويسرا واوربا بغية تحصيل العلم .

ـ تبرع فريق من اهالي شيراز بمبالغ مختلفة لمشروع شراء الطيارات لنقل البريد بين المدن الفارسية الكبرى .

ـ قبضت حكومة العراق على البرنس سالار الدولة عم الشاه السابق وكان قد التجأ الى العراق بعد ما فشل في الحركة التي قام بها لاسترداد العرش. وقد رفضت حكومة العراق تسليمه الى حكومة فارس ، واعتزم البرنس السفر الى سوريا .

جاوا

ـ في الانباء البرقية انه قد نشبت ثورة شيوعية (؟) في جاوا وهاجم الثوار ثكنة البوليس في تانجرنج واحتلوا مركز التلفون في بتافيا واحرقوا السجن وقد تصدى البوليس للثوار فنشبت معركة دموية بين الفريقين سقط فيها كثيرون من القتلى والجرحى واجهز الثوار على كثيرين من الموظفين الاوربيين في السكة الحديدية وقطعت طرق المواصلات .

انباء البلاد العربية

سوريا والشام

اقرت محكمة الدول العليا في القدس الافراج عن الشيخ مصطفى الخليلي من زعماء الثورة السوريه لالقاء بوليس فلسطين القبض عليه بارض غير تابعة لسلطة فلسطين ، وتركه حراً الى ان يتمكن من مغادرة المنطقة .

ـ تقدر النفقات لانشاء مرفأ حيفا بمليون ومائة الف جنيه .

ـ وجد ثلاثة من موظفي السكة الحديدية في محطة التكية على طريق دمشق الحديدي مذبوحين

ـ تم الاتفاق بين مندوبي تركيا والسلطة المنتدبة في سوريه على المعاملات الجمركية بين البلدين ، وقد وصلت لجنة الجمارك التركية الى بيروت لدرس العلاقات التجارية بينهما

ـ عاد الامير عبد الله بن حسين من قبرص الى عمان

ـ هاجم الثوار قلعة صلخد في الربيع الاخير من احدى الليالى فالتجأت الحامية الى الاعتصام بالقلعة حيث اخذت باطلاق النار من وراء الحصون فدام القتال ثلاث ساعات واستولى

وتقول البرقيات ان خطة الثوار الاساسية كانت مهاجمة الثكنات وقد اقتحم مئات من الرجال المسلحين وبيدهم المصابيح الكهربائية منزل كبير المفتشين فقتلوه وجرحوا امرأته وابنه جروحاً خطرة .

وجاء من امستردام ان المتآمرين الذين اثاروا الفتنة الاخيرة كانوا على اتصال بشركائهم في جميع انحاء جاوه . وان التحقيق اثبت ان عشرة آلاف رساله متشابهة في نصها وزعت في خلال الاشهر الاخيرة وتضمنت تفاصيل الثورة التي تعلن في المناطق المتوسطة من جاوى كلها في وقت واحد ، وقد قبض على كبير زعماء الشيوعيين (!) واعتقل ثلاثون من دعاة الفتنة في سورابايا بينهم محمد على المشهور ، وهناك ما يبعث على الاعتقاد بان (مين طالب) هو مثير الفتنة في جاوى . وقد قتل ٢٥ من المهاجمين واسر ٧٩ منهم في اثناء الهجوم على حامية لوبون . والمظنون ان سوء ادارة حاكم الجزيرة السابق هي التي اشعلت نار الثورة .

البانيا

ـ في انباء روما ان قبائل الميرديت في البانيا اعلنت الثورة واستولت على مركز الحكومة في منطقة التوارة ويزحف الثوار الآن على تيرانا ،

الثوار على عدد من خيول الجند في داخل القرية . واسقط الثوار طيارتين فرنسويتين في المعركة التي نشبت في اللجاه في ١٠ الجاري

وانقضت عصابة ابي عمر ديبو على القوى الفرنسويه بالقرب من قرية الصمدية بالغوطة ، و بعد معركة دامت اربع ساعات خسرت القوة ٢٦ قتيلا وعدداً من الجرحى واستشهد من الثوار ثلاثه اشخاص وجرح سبعة جراحاً خفيفة

و حدثت معركة بين الثوار و الفرنسويين في عين ترماء ابلى الثوار فيها بلاء حسناً ، فسقط العدد الاعظم من متطوعة الشركس قتيلا وغنم المجاهدون بنادق واعتاد ، و استشهد منهم مظهر السباعي ، واصيب صادق المغربي بجرح اضاعه فيما بعد في وعرة ذاكية

العراق

ـ روت التايمس ان الحكومة البريطانيه تعهدت لجمعية الامم بأن تدرس مسألة احتمال قبول العراق في الجمعية .

ـ تعين المستر سميث مفتشاً عاماً للمعارف بعقد مدته عشر سنوات

ـ انتهى مؤتمر زاخو الذي عقد بين الترك والعراق لتحديد التخوم

ـ يزور المستر هوبس المندوب السامي في العراق ، انقره لمباحثة حكومتها بشأن آبار الزيت . وقد صرح المندوب للصحافيين في جنيف ان الامتحانات التي أجريت حتى الآن اسفرت عن نجاح ولكنهم لا يظنون أنها تسوغ مد أنابيب الى شاطيء البحر المتوسط لان مدها كذلك يقتضي عشرة ملايين جنيه . و قال ان الايرادات في ميزانية العراق تزيد على المصروفات من سنة ٢٢٢

ـ وصل جعفر باشا العسكري بغداد قادماً من لندن ، وقد صرح حين مروره بالاسكندرية لمراسل الاهرام بأن جلالة الملك استدعاه ليتولى تأليف وزارة جديدة في العراق ، فقبل هذه المهمة وهو ذاهب للقيام بها وانه يأمل ان يؤلف وزارة أئتلافية يكون فيها ياسين باشا الهاشمي (رئيس حزب الشعب) وزيراً للمالية .

مصر

ـ علم مراسل (الاهرام) في لندن ان احدى الشركات الانكليزية تفاوض الحكومات المصرية والفلسطينية والعراقية لانشاء سكة حديدية من بور فؤاد الى بغداد تمر بحيفا وعمان ، فاذا تم الاتفاق بين الفريقين فان العمل يبدأ في الربيع القادم .

حوادث محلية

سمو الامير فيصل

شاع في البلدة ان سمو الامير فيصل المعظم غادر المدينة المنورة قاصداً العاصمة فيصل غداً الى جده ، و قد سألنا المراجع الرسمية عن هذه الاشاعة فعلمنا ان لا صحة لها البتة ، و انه لم يرد نبأ رسمي في هذا الشأن ، فاقتضى التنويه

طوابع بريدية

جاءنا من الحكومة البلاغ التالي :

قد عثرت الحكومة على طوابع في يد السلطنة النجدية مطبوع عليها كلمة (مطبوعه) وحيث ان الحكومة لم تصدر مثل ذلك وجب تحذير الناس منها فعلى كل من يوجد عنده شيء منها او يعلم محل وجودها ان يخبر الحكومة عنها . ولذا اقتضى الاعلان

عطف ملوكي

جاءنا من المدينة المنورة ان تلامذة مدارسها قد اشتركت في الاحتفال باستقبال جلالة الملك المعظم ، بالاناشيد الحماسية الوطنية ، و ان خالداً السمان و عليا المدرس من تلاميذ المدرسة الابتدائية القيا بين يدي جلالته خطباً حماسية كان لها التأثير في النفوس لما امتازا به التلميذان من حسن الالقاء و الخطابة ، وان جلالة الملك المعظم اظهر سروره التام منهما فصرح بأن الخطيبين قد حازا قصب السبق على غيرهما في الخطابة فنالا بذلك عطف جلالته الملوكي

الجاويون و مؤتمر مكة

انتهى المؤتمر الاسلامي الموقد الذي عقدته لجنة الخلافة في سورابايا من اجتماعاته ، وقرر في جلسته الختامية بالاجماع دخول الهند الشرقية في عضوية مؤتمر العالم الاسلامي بمكة وفق على قراره هذا بقرارات هامة ننقلها عن وصيفتنا حضرموت وهي :

١ ـ تشكيل فرع في الهند الشرقية لمؤتمر العالم الاسلامي بمكة ،

وقد تم بالفعل تأسيس هذا الفرع و جعلت سورابايا مركزاً له ، وانتخبت لجنته الادارية برياسة الحاج عمر سعيد شكر و امينتو

٢ ـ جمع المال لدفع المقرر سنوياً على عضوية الهند الشرقية لمؤتمر مكة وقدره تسعمائة جنيه ، ولنفقات الفرع

٣ ـ الغاء لجنة مؤتمر الخلافة للهند الشرقية التي تشكلت فيما مضى وتحويل اثاثها واموالها الى فرع الهند الشرقية لمؤتمر العالم الاسلامي

مؤتمر بلند شهر

نشرت جريدة (همدم) الهندية الصادرة في ٢١ ربيع الثاني برقية وردت اليها من بلند شهر هذا نصها :

عقد مسلمو بلند شهر اجتماعا عاما في قصر المولوي عبدالرؤف جرى البحث فيه حول مؤتمر لكنهو وقراراته ، ثم اصدر المجتمعون بالاتفاق والاجماع القرارات التالية :

١ : يرى المجتمعون ان قرار مقاطعة الحج هو مخالف للسنة الاسلامية ، ولما ورد في كتب المذاهب كلها ، ولاقوال علماء المسلمين

٢ : يحتج المجتمعون على منح الاشخاص الذين اشتركوا في جلسات جمعية الخلافة المنعقدة يوم ٣١ اكتوبر وهم ليسوا من اعضائها حق الاشتراك والتصويت في اجتماعها المذكور

٣ : يستنكر المجتمعون اتخاذ مدينة (لكنهو) وحدها مركزاً لحل مشكلة الحجاز

٤ يطالب المجتمعون ، جمعية الخلافة ، بالاجابة على الاسئلة التالية :

ا : نشر حسابات جمعية الخلافة ودخلها ونفقاتها منذ تأسيسها حتى يوم ٣١ اكتوبر

ب : ما هي اغراض جمعية الخلافة ومقاصدها

ج : نشر اسماء الاعضاء

٥ : ورسل نص قرارات هذا الاجتماع الى جمعيات الخلافة والصحف . اه

ونشرت جمعية جريدة (نجاة) في عددها الصادر يوم ٢١ الماضي صورة استفتاء حول مقاطعة الحج، وجواب مولانا كفاية الله رئيس جمعية العلماء والى القارئ نصه :

ان مقاطعة الحج في الاحوال الحاضرة لا تفيد ، ولا تجوز شرعا ولا مصلحة .

كفاية الله

رئيس جمعية علماء الهند

الوفيات في المدينة وجدة

نشرنا في عدد سابق احصاء الوفيات في مكة المكرمة خلال اربعة اشهر من السنة الحالية .

واليوم جاءنا من دائرة الصحة العامة احصاء آخر للوفيات في المدينة المنورة وجدة خلال اربعة اشهر ابتداؤها غرة محرم وانتهاؤها ٣٠ ربيع الثاني ٣٤٥ وقد بلغ مجموع الوفيات في المدينة المنورة ٢٦١ نسمة منهم ٧٩ رجلا و ٦١ امرأة و ١٢١ طفلا وفي جدة ١٨٤ نسمة منهم ١١٦ رجلا و ٤٤ امرأة و ٢٤ طفلا .

وجاء في بلاغ الصحية المذكور انه لم تحدث خلال هذه المدة اصابات بالامراض الساوية قط

اخبار خارجية

اميركا

القى كوليدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة خطابا يوم الاحتفال بذكرى عيد الهدنة وجه فيه عبارات اللوم الى اوربا فقال انها انهمكت في خلال اجيال ماضية باستنزاف والريب والشكوك وعدم الثقة والبغضاء بعضها لبعض ، ولكنه خفض وطأة هذه الملاحظات بقوله ولو كنا مكان الاوربيين لفعلنا على الغالب شراً منهم و اعلن في آخر خطابه انه اذا وقعت حرب أخرى فانه سيطالب الى الولايات المتحدة ان تشترك كلها في تقديم الرجال والمال بالتجنيد الاجباري العام

بريطانيا

وضعت لجنة العلاقات بين اجزاء الامبراطورية في المؤتمر الامبراطوري المنعقد الآن في لندن تقريراً مطولا اذيعت خلاصته بالتلغرافات اللاسلكية في جميع أنحاء العالم جاء في مستهله عبارة تتضمن تقرير النظام الذي تقوم عليه بريطانيا والمستعمرات المستقلة هذا نصها :

« انها (بريطانيا ومستعمراتها المستقلة) جماعات مستقلة ضمن الامبراطورية البريطانية متساوية في النظام لا تتبع احداها الاخرى في اي مظهر من مظاهر شؤونها الداخلية والخارجية وهي في الوقت ذاته متحدة بالخضوع المشترك للتاج البريطاني ومشتركة فيما بينها اشتراكا حراً بصفتها اعضاء في جامعة الشعوب البريطانية .

المعرض

او اراء شبان الحجاز في اللغة العربية

هذه الرسالة جمعها ورتبها الشيخ محمد سرور الصبان من ادباء مكة وشبانها العاملين، وهي تتضمن اجوبة ادباء الحجاز على الاستفتاء الذي ارسله الجامع اليهم لاستطلاع افكارهم في الصراع القائم حول اساليب اللغة العربية الفصحى والعامية ، وطبعها على نفقته فجاءت رسالة بديعة ومفيدة لا يستغنى عنها عربي ، فنثني على همة الجامع ونحث ابناء الناطقين بالضاد على مطالعتها .

الوحي

مجلة شهرية تبحث في الادب والدين يصدرها في عمان الاديبان محمود وزكي عثمان ، وقيمة اشتراكها في كافة الاقطار ٣٠ قرشاً مصرياً وقد جاءنا العدد الثالث منها فوجدناه طافحاً بالمقالات الدينية والادبية والتاريخية فتمنى لها سعة الانتشار

الطواف والتطويف

حول بيت الله الحرام

الطواف حول الكعبة المشرفة، بيت الله الحرام نسك من مناسك الحج والعمرة يعرفه حجاج بيت الله الحرام وعماره من عهد ابراهيم الخليل، خليل الرحمن، أبي الانبياء من بعده وامام الموحدين من عصره الى اليوم رغم أنف عمي البصائر والابصار من ملاحدة سائر الامصار.

هذا الطواف الذى يتسابق الطائفون بالتقرب به الى ربهم يستنزلون به رحمة الله ويتوسلون به الى مرضاته تعالى ويتسببون الى غفران الذنوب وستر العيوب ودفع الغضب ورفع السخط وجلب الرضوان فتراهم آناء الليل وأطراف النهار دائبين دائرين حول بيت ربهم وبناء نبيهم ابراهيم وولده اسماعيل خاشعين خاضعين باكين أو متباكين فى أدب وحشمة وخشية وخوف، في رجاء وطمع لا تلهيهم تجارة ولا بيع، لا يعوقهم حر وقيظ ولا تقعد بهم سنة أو نوم فلله هذه الخطوات المأجورة وفي مرضاته هذا السعي المشكور ولغفران الذنوب هذا النصب المحبوب.

الا ملأ قلبك إيمانا ما تراه فى الطواف من طوائف الناس فهؤلاء الشيوخ واولئك الفتيان، واولاء رجال وهاته نساء متحشمات، وترى العربي والعجمي والبدوى والحضرى والابيض والاحمر أزياء مختلفة وألوان متباينة وأشكال متعددة وألسن متفاوتة ولغات متباينة، الجميع فى عمل واحد لغاية واحدة أمام بيت واحد يعبدون ربا واحداً يرجون رحمته ويخافون عذابه. فما هذا التوحيد فى تلك الكثرة؟ ما هذا الاتفاق بين تلك المباينات؟ ما هذا الاجماع من تلك الجموع العديدة؟ هذا هو الطواف حول بيت الله الحرام

***

اما التطويف فسل عنه بعض المطوفين بمكة المكرمة فان لم يجيبوك حوارا فستجيبك أحوالهم اعتباراً بأن التطويف مورد من موارد الرزق وصناعة بلا أدوات ولا عناء، وحرفة بلا نصب وتجارة بلا رأس مال.

اني لا احسد هؤلاء على ما رزقهم الله من مال الناس ولا أتعرض لما ينفقونه من مال الناس ووجهة انفاقه ولا أذكر رحلتهم الى الاقطار النائية فى تكميل جباياتهم فمالى ولهذا؟

انما الذى لا يسعني السكوت عليه هو ما يعرفه بعضهم من جهلهم بأحكام المناسك التى نصبوا أنفسهم لتعليمها للناس وهجومهم على هذه المناسك بلا أدب ولا خشوع، بلا خشية ولا خوف، وتلقينهم الناس أذكاراً مبتدعة ملحونة، مشوهة الالقاء عقيمة التأثير خالية من روح العبادة والضراعة والابتهال.. اني اذكر فى مقالي هذا مجملا من حال بعض رجال هذه الطائفة. أما التفاصيل والوقائع والحوادث فقد أذكرها بعد وحبذا لو ارشد عالمهم جاهلهم لانهم القدوة فى هذا الباب وما قصدت فى مقالي تحقير أحد ولا السخرية بمسلم. وانما أكتب ما أكتب نصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم (ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب)

محمد حمزة

الخلاف فى حيدر آباد

كانت البرقيات اشارت الى اشتداد الازمة فى مقاطعة حيدر آباد من اعمال الهند، وان جلالة النظام أبى الاذعان لمطاليب حكومة الهند، الامر الذى كاد يفضى الى وقوع تبديل فى ادارة هذه المقاطعة، ثم لم تلبث ان جاءتنا الانباء بقبول النظام شروط الحكومة

وقد جاءنا البريد يحمل تفاصيل هذا الخلاف نقتطف منها ما يلى نقلا عن جريدة (همدم) قالت الجريدة:

ذكرت جريدة (السياسة) التى تصدر فى دهلي ان جلالة النظام فى حيدر آباد وحكومة الهند اتفقتا على اسناد منصب الوزارة الكبرى الى (مهراجا سر كرشتى بريشنا) وتعيين اثنين من رجال الانكليز فى منصب السكرتيرية والنيابة، على أن يكون احدهما عضواً فى جمعية (سول سروس) والآخر فى رياسة الجيش.

وكان المنتظر بعد هذا الاتفاق صدور الارادة الملكية بالتنفيذ، ولكن جلالة النظام تلكأ فى ذلك، وابقى أمر التنفيذ مهملا، الامر الذى اضطر المندوب لان يسأل النظام عن اسباب هذا التأخير فلم يعطه جوابا شافياً، ولما الحف فى السؤال اعلمه النظام بأنه غير مستعد لقبول استخدام الموظفين الانكليز، اما اسناد الوزارة الكبرى الى مهراجا سر كرشتى فهو موافق عليها، ثم قال واذا اصرت حكومة الهند على قرارها فهو مستعد للتنازل عن العرش والسفر الى مكة والمدينة.

وعلى أثر ذلك طير المعتمد السامى الحادث برقيا الى رئيس حكومة الهند، وهو ينتظر قرارها فى هذا الشأن. ا.هـ

هذه اسباب الخلاف الذى اشتد اواره منذ مدة بين نظام حيدرآباد وحكومة الهند، ويظهر ان النظام خضع اخيراً للقوة فنفذ شروط الاتفاق كما اذاعت البرقيات وذكرنا ذلك فى العدد السابق وانفرجت الازمة.

عصبة امم اسيوية

سافر توفيق رشدى بك وزير الخارجية التركية الى اودسا حيث اجتمع بالموسيو تشيشرين فحدث ذلك تأثيرا كبيراً فى المحافل السياسية فنشرت الصحف الاوربية المقالات الطوال حول هذه المسألة وتطاولت اعناق رجال السياسة الى نتائج هذا الاجتماع الخطير، الذى لم يكن بالحسبان وكان من اوسع هذه المقالات واوضحها بيانا مقالة نشرتها (مجلة اوروبا) للموسيو دي جوفنيل المندوب السامى فى سوريه السابق قال فيها: ان عصبة الامم الاسيوية قد لا تكون اسست فى اوربا ولكن امرها يهيأ الان وقد نرى ذات يوم من حيث لم نكن نشعر انها اصبحت امرا محققاً، فالحلم باقامة عصبة او اكثر من الامم الاسيوية هو حلم سائد فى الشرق الان، فالعالم الاسلامى بلا خليفه والمرشحان اللذان يشار اليهما الان لولى منصب الخلافة هما ملك مصر وسلطان نجد والاول لا حظ له من النجاح على مايظهر حيث يعتقد المسلمون انه ليس حرا وليس له قوة كافية لحماية البلاد الاسلامية. ثم ان السعديين واكثر الساسة المصريين اميل الى ابن السعود الذى افتتح البلاد التي يحكمها بالبنادق والحراب وحالفه النصر منذ عشرين شهراً.

وقال: بالنظر الى استحالة حل مسألة الخلافة الان اتجهت افكار الشعوب الاسلامية الى وسيلة اخرى لحماية البلاد الاسلامية وانتشرت بينهم فكرة اقامة عصبة امم إسلامية بازاء عصبة الامم التي يعتقدون انها بمثابة تنظيم جديد للأمم المسيحية. وقد رسخ فى اذهان الاتراك على اثر اتفاقات لوكارنو كما رسخ فى اذهان كثيرين من المصريين والنجديين والسوريين والايرانيين ان اوروبا اصبحت متحدة وان اسيا هى ضحية هذا الاتفاق الاوربى الجديد.

وقد جعلت هذه الحوادث مصطفى كمال يتحول الى الجامعة الاسلامية وقد ارسل من يمثله في مؤتمر مكة؛ وفى المفاوضات التي شرع فيها بين ابن السعود وزغلول باشا في تاليف اتحاد من البلدان العربية، واجتمع ممثلو ايران وافغانستان فى انقره بوزير الصين، ثم ان سفير تركيا فى ايران اشترك فى وضع معاهدة الصداقة بين الصين والسوفيات ثم كان سفر رشدى بك وزير الخارجية التركية الى اودسا تتمة لمفاوضات كثيرة اديرت بالاتفاق التام مع السوفيات في خلال مصر ونجد والهند وايران وافغانستان والصين وتركيا وروسيا لاجل تنظيم أسيا على قواعد جديدة.

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركتى عبد القادر وعبدالله ابناء سليمان كندل شيخ الجاوه المتوفين بمكة فكل من يدعى حقاً على المذكورين فعليه مراجعة المحكمة الشرعية فى خلال عشرة أيام من تاريخ نشر هذا لاثباته بالوجه الشرعي ولاشعار العموم صار الاعلان ؟

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

جمادى الاولى سنة ١٣٤٥	الايام	[illegible]	[illegible]	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
				ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٢٨	الجمعه	١٠	٢	١١	٤٨	١	١٥	٦	٣٨	٩	٤٢
٢٩	السبت	١١	٣	١١	٤٩	١	١٦	٦	٣٨	٩	٤٢
٣٠	الاحد	١٢	٤	١١	٤٩	١	١٦	٦	٣٨	٩	٤٢
	الاثنين	١٣		١١	٤٩	١	١٦	٦	٣٨	٩	٤٢
١	الثلاثاء	١٤	٥	١١	٤٩	١	١٧	٦	٣٨	٩	٤٣
٢	الاربعاء	١٥	٦	١١	٥٠	١	١٧	٦	٣٨	٩	٤٣
٣	الخميس	١٦	٧	١١	٥٠	١٣	١٧	٦	٣٨	٩	٤٣

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «ام القرى»

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانية فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش